

خارِج العربود

تقرير غولدستون بين رفض حماس وقبولها

حازم مبيضين

نعرف سلفاً الموقف الإسرائيلي من تقرير غولدستون، الذي يدين جرائمها في قطاع غزة، ونعرف أنها ناورت كثيراً، لإقناع العالم بأن إقراره سيسكل مكافأة للارهاب، ويوجه رسالة واضحة للارهابيين في كل مكان، ملثما بشكل نكسة لأمال السلام في الشرق الأوسط، ونعرف أن القيادة اليمينية في الدولة العبرية، صرفت وعوداً غير رسمية بالتحقيق في شأن المخالفات التي ارتكبتها الجيش الإسرائيلي في غزة، واعتبرت أن تقرير غولدستون جائر وسخيف وأحادي، وأنها تهدد اليوم بالويل والنور وعطاش الموت، لأنها تعرف أن أبواب ملاحقتها قانونيا قد انفتحت، وأن آلافاً من الفلسطينيين والعرب سيدقون هذه الأبواب، ويلاحقون قادتها في القنطرة، لنتمخع أي مصلحة وطنية يأملها المخلصون، ولتزيد حالة التشطي السائدة في تلك الساحة، لنخل قضية إنشاء الدولة الفلسطينية المستقلة قابلة للأخذ والسر، ولننظّل قضية الشرق الأوسط مقلقة تراوح مكانها في أروقة السياسة الدولية وبهااليزها.

والسؤال هو ماذا سيكون موقف حركة حماس، بعد أن أقامت الدنيا ولم تقعدھا، بسبب تأخير مناقشة التقرير الذي يدينھا بنفس درجة إدانته لإسرائيل، إن لم يكن بدرجة أكبر وأخطر، ومعروف أن الهجمة الاعلامية التي شاركت فيها قويا تؤيد حماس، كانت السبب وراء قرار الرئيس الفلسطيني بالمطالبة ببحث التقرير فوراً، رغم معرفته أن ذلك سيفضب واشطن التي أعلنت مسبقاً أنها تنصوت ضد القرار، وأن هذا الموقف سيفضي إلى نباطؤ الزخم الذي وعدت به إدارة أوباما لدفع العملية السلمية، في حين ندرك جميعا أن ذلك سيقطع يد إسرائيل في بناء المزيد من المستوطنات، وخلق وقائع جديدة على الأرض تعرقل التوصل إلى تسوية نهائية تحفظ للفلسطينيين بعض حقوقهم، وإذا عرفنا أن نصف الدول الأوروبية تنصوت ضد التقرير، وأن عدد المنتفعين عن التصويت كبير إلى حد إضعافه، وإفقاد الزخم المطلوب فاننا ندرك حجم الوطأة التي أدخلت حماس نفسها فيها، وهي تبحث عن نجاحات مرحلية في صراعها على السلطة مع الشريعة الفلسطينية.

ستكتشف حماس أنها ناورت بضيق أفق، وهي تتهم السلطة بالتفريط بحقوق الفلسطينيين، وأن الاتهامات التي كالتھا للشريعة الفلسطينية سترتد عليها، في حال تمت الموافقة على تقرير غلاستون، الذي كانت رفضته فور صدوره واتهمته بأنه صناعة يهودية، ثم عادت للدفاع عنه نكاية بالرائيس محمود عباس، في محاولة لإضعافه داخلياً تحقيقاً لطموحاتها السلطوية، لكنها إن لم تكن تندرک أنها بذلك تساهم بإضعاف موقفه التفاوضي مع إسرائيل، فتلك مصيبة، لكن المصيبة ستكون أعظم وأشد بشاعة، إذا كانت تدرک ذلك أو تتعمده، والمؤكد أن فلسطينيي قطاع غزة الذين دفعوا ثمن الانقلاب الحمساوي، ودفعوا ثمن الهجمة الإسرائيلية على قطاعهم المنكوب، هم الذين سيدفعون اليوم ثمن اعتماد تقرير غولدستون الذي يدين حماس الحاكمة فيه، وسيدفعون الثمن أيضاً إن لم يتم اعتماده بالشكل المطلوب، ولكن الله في عونهم على تحمل نتائج مناورات حماس السلطوية التي تتوجه اليوم برقص توقيع المصالحة الوطنية التي هي أمل كل الفلسطينيين.

الشركة العامة لتجارة الحبوب

القسم القانوني/

البريد الإلكتروني:
IMPORT 1 @iqgrainb.com
IMPORT 2 @iqgrainb.com
IMPORT 3 @iqgrainb.com

إعلان

تعلمن الشركة العامة لتجارة الحبوب عن مناقصة تحميل وتفريغ صومعة البصرة . فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة وفق الشروط والمواصفات مراجعة القسم القانوني في مقر الشركة الكائن في باب المعظم لشراء الشروط والمواصفات مقابل دفع مبلغ قدره (٢٥٠٠٠٠) فقط مئتان وخمسون الف دينار غير قابل للرد وسيكون اخر موعد لقبول العطاءات لغاية الساعة الثانية عشرة ظهرا ليوم الخميس الموافق ٢٩/١٠/٢٠٠٩ مع تأمينات اولية بصك مصدق من احد المصارف في بغداد أو بكفالة مصرفية لأمر الشركة باسم المناقص حصرا بمبلغ قدره (٥٠٠٠٠٠٠٠) خمسون مليوناً وفي حالة تقديم التأمينات من خارج بغداد فيكون عن طريق فروعنا في المحافظات وارسالها بموجب كتاب رسمي مزود بوصل قبض من الفرع ، اما بخصوص خطاب الضمان فيرسل مع تأييد صحة صدوره من مواقعنا على ان يرفق مع العطاء المستمسكات التالية؛

الوثائق المطلوبة؛

- كتاب تأييد تسجيل المتقدم في الهيئة العامة للضرائب .
- صورة هوية الاحوال المدنية .
- بطاقة السكن .
- البطاقة التموينية .
- البيانات الاخرى المطلوبة بالعطاء .
- شهادة تأسيس الشركة .

وسوف يهمل أي عطاء غير مستوفي الشروط اعلاه وسيتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان واية مصاريف اخرى . .

المدير العام بالوكالة

السلطة وحماس ترحبان به

مجلس حقوق الانسان يصوت على تقرير غولدستون

بحيل الامر على مدعي المحكمة

الجناية الدولية، وتحفظ العديد من الدول الغربية وبينها الولايات المتحدة على التصويت على اعتماد التقرير إذ أنها تخشى ان يؤثر هذا الاجراء في مسار عملية السلام، وتدعم المجموعة العربية ومنظفلي المؤتمر الاسلامي ودول عدم الانحياز ودول افريقية الفلسطينيين وهي تشكل اغلبية في المجلس الأمر الذي يرجح تبني القرار وبخ اسرائيل لآخافها في التعاون مع بعثة الأمم المتحدة التي قادها ريتشارد غولدستون القاضي وهو من جنوب أفريقيا بينما صوت ضد القرار سنة وامتنع ١١، ورفضت كل من اسرائيل وحماس الاتهامات الواردة في تقرير غولدستون الذي كان أكثر انتقادا لإسرائيل، ويدعو التقرير مجلس الأمن الى احالة القضية الى المحكمة الجنائية الدولية اذا لم يحقق الاسرائيليون والفلسطينيون في الانتهاكات المزعومة بأنفسهم.

ويدعو التقرير طرفي النزاع الى القيام بتحقيقات داخلية لمعالجة مرتكبي الجرائم وفي حال عدم تسجيل تقدم خلال ستة أشهر فإن مجلس الأمن

لضمان وقف تكرارها". كما عبر عن امله في "اعتماد القرار في الجمعية العامة للأمم المتحدة" من جانبه قال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينه "ترحب بهذا القرار المهم ونعتبره انتصارا للقضية الفلسطينية وعدالتها وللدبلوماسية الفلسطينية واعترافا دوليا جديدا بالقضية الفلسطينية وبحقوق شعبنا الفلسطيني الثابتة".

واكد ان "المطلوب من المجتمع الدولي المتابعة الفاعلة لتقرير غولدستون"، داعيا المجتمع الدولي الى "التحرك لترجمة قرار مجلس حقوق الانسان حول تقرير غولدستون"، ويتهم التقرير اسرائيل والفلسطينيين بارتكاب جرائم حرب خلال الحرب على غزة في اواخر ٢٠٠٨ ومطلع ٢٠٠٩، كما رحبت حركة حماس في غزة اسمس الجمعية باعتماد مجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة لتقرير غولدستون الذي يتهم اسرائيل والفلسطينيين بارتكاب جرائم حرب خلال الحرب على غزة اواخر ٢٠٠٨ ومطلع ٢٠٠٩.

وقال طاهر النونو المتحدث باسم حكومة حماس لوكالة فرانس

برس "الحكومة الفلسطينية ترحب بالموافقة على التصويت على تقرير غولدستون و تشكر الدول المصونة لصالح التقرير".

الى ذلك، انتقدت تقارير صحفية بريطانية امس التهديد الذي وجهته اسرائيل بالانسحاب من مباحثات عملية السلام في حال مصادقة مجلس حقوق الانسان على تقرير غولدستون.

وقالت ان الحكومة البريطانية تعتزم الامتناع عن التصويت على مصادقة الجمعية وذلك أثر مكالمة هاتفية ساخنة جرت الاربعاء الماضي بين رئيسي الوزراء البريطاني غوردن براون ونظيره الإسرائيلي بنيامين نتانياهو والتي طالب فيها الأخير من بريطانيا بمعارضة قرار المصادقة على تقرير غولدستون قائلا بأن ذلك يعيق عملية السلام، وكان براون نكر بأن اسرائيل تتمكّن من تجنب الاستهجان الدولي اذا أجرت تحقيقا مستقلا في اعتداءات غزة.

وتوقع تقرير صحيفة (تايمز) امكانية تمرير المصادقة على تقرير غولدستون إذ لا يملك الأعضاء الـ٤٧ في مجلس

الأمن الدولي حق الفيتو فيما يقف أغلبية الأعضاء بجانب الفلسطينيين يذكر ان السلطة الفلسطينية طلبت عقد هذه الدورة الاستثنائية حول تقرير القاضي الجنوب الافريقي ريتشارد غولدستون الذي يتهّم الجيش الاسرائيلي وكذلك ناشطين فلسطينيين بارتكاب "جرائم حرب" و "جرائم محتملة ضد الإنسانية" اثناء الهجوم الاسرائيلي على غزة الشّاء الماضي.

من جهة اخرى كان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قد دعا الدول الاعضاء في مجلس حقوق الانسان لالام المتحدة الى رفض تقرير غولدستون الذي يتهّم اسرائيل بارتكاب "جرائم حرب" خلال حربها الشّاء الماضي على غزة.

وقال نتانياهو مساء الخميس في ختام لقاء مع رئيس الوزراء الإسباني خوسيه لويس ثاباتيرو ان "الدول المسؤولة يجب ان تصوت ضد هذه المبادرة التي تدعم الارهاب وتعرقل السلام".

وتعقد الدول الـ٤٧ الأعضاء في مجلس حقوق الانسان اجتماعا في جنيف في

لندن / الوكالات

ذكرت صحيفة "ديلي تلغراف" امس الجمعة ان مراجعة سرية لمقتل شرطية بريطانية امام السفارة الليبية في لندن عام ١٩٨٤ خلصت قبل عامين الى انه توجد ادلة كافية لاتهام ليبين في مقتله.

وقال محام بارز أجرى المراجعة ان التهم يمكن ان توجه الى ليبين هما معنوق محمد معنوق وعبد القادر محمد بغدادي بالتآمر بهدف القتل، حسب الصحيفة. وافادت الصحيفة ان مراجعة القضية التي قامت بها سلطات القضاء في انكلترا نيابة عن شرطة مدينة لندن، توصلت الى نتيجة ان الرجلين لعبا دورا كبيرا في التخطيط لاطلاق النار على الشرطية يفون فليبتير (٢٥ عاما)، ولم يكن أي من الرجلين مسجلين كدبلوماسيين مما يعني انها لا يتمتعان بحصانة من مواجهة القضاء. وتصل عقوبة التآمر للتسبب في الوفاة الى السجن المؤبد، ولم يتم التعرف على قاتل الشرطية، ولا تزال القضية مفتوحة، الا ان شرطة لندن قالت ان التحقيقات توقفت عندما علقت ليبيا تعاونها مع المحققين. وذكرت الصحيفة ان مراجعة القضية

مراجعة سرية تكشف ضلوع ليبين في مقتل شرطية بريطانية

اكتملت في نيسان ٢٠٠٧ قبل ستة اسابيع من اجتماع رئيس الوزراء البريطاني في ذلك الوقت توني بليز و الزعيم الليبي معمر القذافي في طرابلس. وادى الاجتماع الى بدء علاقات تجارية بين بريطانيا وليبيا الغنية بالنفط. وتوفيت الشرطية نتيجة اصابتها بعبارات نارية في البطن اثناء قيامها بدورية على تظاهرات مؤيدة واخرى مناهضة للقذافي امام السفارة. وذكر جهاز المخابرات البريطاني للصحيفة ان الشرطية لم تقدم له اية قضية نهائية ضد الرجلين، وصرح المتحدث باسم الجهاز "لن نستطيع تقديم اية نصيحة نهائية بشكل المقاضاة الا بعد "استلام ملف يحتوي على ادلة دامغة من تحقيق مكتمل". وتأتي هذه المزاعم بعد ان اقرحت السلطات الاسكتلندية عن عبد الباسط المقرحي المدان بتفجير طائرة بانام فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية في اب الماضي لاسباب انسانية حيث انه مصاب بسلطان قاتل. وتنفي الحكومة البريطانية بشدة مزاعم بانها ضغطت على السلطات الاسكتلندية لافراج عنه لتسهيل عقد صفقات تجارية مع ليبيا.

اعلان من وزارة الزراعة

استمراراً لسياسة الحكومة العراقية في دعم أسعار شراء التمور العراقية، تدعو وزارة الزراعة كافة الفلاحين والمزارعين المنتجين الفعليين للتمور، الى مراجعة مديريات الزراعة في المحافظات المنتجة للتمور، وذلك ابتداء من يوم الاحد الموافق ١٨/١٠/٢٠٠٩ لبدء اجراءات شراء تمورهم لهذا الموسم، وعلى مديريات الزراعة في تلك المحافظات الاستعداد التام لاستلام وشراء تمور هذا الموسم وفق الضوابط المرسلة اليهم دعماً لهذا المحصول العراقي المهم، كما تدعو التجار الراغبين بالشراء والذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة، الى المراجعة لانجاز طلباتهم وفق الضوابط، كما ان مكتب الوزير ومكتب المفتش العام على استعداد لتلقي اية شكاوى في هذا الخصوص لمعالجتها وحلها بأسرع وقت خدمة للمصلحة العامة .

مع التقدير .

د . اكرم موسى الحكيم

وزير الزراعة وكالة